



## Al-Ta'rib

Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab

IAIN Palangka Raya

Vol. 8, No. 2, December 2020, 131-146

p-ISSN 2354-5887 | e-ISSN 2655-5867

DOI: <https://doi.org/10.23971/altarib.v8i2.1983>



أسرار التغليب في القرآن الكريم: دراسة بلاغية

**Rif'at Ahmad Syahidin**

Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, Indonesia

E-mail: [abangahmad18@gmail.com](mailto:abangahmad18@gmail.com)

### **Abstract**

*This study aims to describe the secret of at-taghlīb in several ayahs of Quran according to some Arabic stylist's interpretation. The type of this study was a descriptive qualitative study, while the data were collected from several ayahs of at-taghlīb in Quran, then this study used the discourse analysis method to analyze the data according to some Arabic stylist's interpretation. The interpretation phase conducted through collected some stylist's arguments which are related to the data in this study, then concluded secret of at-taghlīb based on their interpretation. The result showed that at-taghlīb in Quran was not a mistake, this has to with phenomenon of Quranic styles. This style contained secret of the great means which desired by Allah SWT. The result gave positive implication to everyone who want to learn Quran in a careful way in understanding each of contents and messages. In order to understand the contents and messages of Quran completely we have to pay attention toward some of Quranic sciences such as: Arabic grammar, Arabic rhetoric, Arabic linguistic, and Arabic stylistic. However, the object of this research study was still limited to certain ayahs. From this study, it is hoped that the study can be carried out in the field Arabic style.*

**Keywords:** Arabic stylist's interpretations; discourse analysis method; quranic styles

### **Abstrak**

*Tujuan penelitian ini adalah untuk mendeskripsikan rahasia-rahasia gaya bahasa at-taghlīb (memenangkan) pada ayat-ayat Al-Quran menurut penafsiran para retorik Arab. Jenis penelitian ini adalah penelitian kualitatif deskriptif. Peneliti mengumpulkan data-data dari sebagian ayat-ayat Al-Quran yang berhubungan dengan gaya bahasa at-taghlīb (memenangkan), kemudian peneliti menggunakan metode analisis wacana untuk menganalisisnya berdasarkan penafsiran para retorik Arab. Adapun tahapan penafsiran dilakukan dengan mengumpulkan sejumlah argumen dari para retorik terkait data-data penelitian, kemudian peneliti menyimpulkan intisari dari rahasia-rahasia taghlib berdasarkan sejumlah penafsiran tersebut. Hasil penelitian menunjukkan bahwa gaya bahasa taghlīb (memenangkan) di dalam Quran bukanlah sebuah kesalahan, melainkan bagian dari gaya bahasa Qurani. Gaya bahasa ini mengandung rahasia makna-makna yang agung sesuai dengan kondisi yang dikehendaki Allah SWT. Hasil penelitian ini memberikan implikasi positif terhadap kesadaran setiap individu yang mempelajari Al-Quran agar lebih berhati-hati dalam memahami isi kandungan dan pesan-pesan Al-Quran. Untuk bisa memahami isi kandungan dan pesan-pesan Al-Quran seutuhnya diperlukan pemahaman terhadap ilmu-ilmu Al-Quran dan ilmu-ilmu penunjang lain*

seperti: 'Ilmu Qawâ'id Al-Lughah Al-'Arabiyyah, 'Ilmu Balâghah, Fiqh Lughah, dan Asâlib Al-Lughah Al-'Arabiyyah. Walaupun demikian, obyek penelitian ini masih terbatas pada ayat-ayat tertentu. Dari hasil penelitian ini, diharapkan dapat dilakukan penelitian yang lebih luas dalam Al-Quran pada ranah 'Ilmu Balâghah dan Asâlib Al-Lughah Al-'Arabiyyah.

**Kata kunci:** Penafsiran para stilistika arab; metode analisis wacana; gaya bahasa qurani

## المقدمة

إنّ لغة القرآن تاريخياً لغة بشرية، لكن من الناحية الإلهية هي كلام إلهي مميز لا يعجزه كلام آخر (Mukhlis et al., 2020). وقد يتعجب من القرآن الكريم المفكرون في سائر العالم لما يتضمن فيه كثير من رسائل الحياة كالأخلاق والسلوك والطبيعة التي يستطيع بها الناس نيل الهداية والتوفيق في سائر الأزمنة (Wahidi, 2014). وبهذا الحال يركز المفكرون في عصر الأواخر على تفسير آياته بمناهج مختلفة (Farsi, 2017). ولا شك أن فصاحة القرآن هي أحسن الفصاحة التي تتجاوز حدود وعية الناس، لأن فصاحته كانت كلام الله يشمل فيه نواحي اللغوية التي تنتج الوظائف والتفسيرات المختلفة (Abuisaac et al., 2020). واستخدم القرآن الكريم اللغة العربية لتبليغ الرسائل الإلهية، واعتبرت اللغة العربية من أقدم اللغات في العالم (A. R. et al., 2020).

القرآن الكريم ككلام الله تعالى الذي كتب باللغة العربية له الخصائص المتفرقة من الكتب السماوية الأخرى، ومن خصائصه هي أسلوبه البديع. فالأسلوب هو مجال من مجالات العلوم التي يستخدمه العلماء والمفكرون لبحث في القرآن الكريم، وتطور الأسلوب في وقت لاحق إلى الأسلوب القرآني. وركز بحث الأسلوب في القرآن إلى كيفية استخدام اللغة وخصائصه وآثار المستويات الأسلوبية في آياته (Qalyubi, 2013). والأسلوب لغة بمعنى الخطوط على سعف النخيل، أو السبيل المتكشّف، أو مذهب الرأي والفن. وأما الأسلوب في معناه الإسطلاحي هو طريقة الكلام التي اتخذها المتكلم في تأليف الجمل واختيار المفردات (Qalyubi, 2013). وعلم الذي يبحثه يسمى بالأسلوب أو الأسلوبية (Sulaiman, 2004). الأسلوب بمعنى الآخر هو الطريقة المستخدمة لتفريق بين ما يقال وكيفية اعتباره (Khafaji, 1992). وقال علي الجارم ومصطفى أمين: الأسلوب هو المعنى المصوغ في ألفاظ مؤلفة على صورة تكون أقرب لنيل الغرض المقصود من الكلام وأفعال في نفوس سامعه (Al-Jarim & Mustafa Amin, 1999). والأسلوب عند هدايات: الطريقة لاعتبار الفكر والشعور باستعمال اللغة (Hidayat, 2002). ووجب على الأسلوب الفعالي الأمرين: أولاً كلام فصيح وثانياً مناسب بالمقام. كل كلام البليغ فصيح، وليس كل كلام الفصيح بليغ، لأن كلام الفصيح إذا كان حاله لا يناسب بالمقام فليس هو كلام البليغ.

واستنتج من تلك التعريفات أن الأسلوب هو الطريقة المستخدمة للمتكلم في اعتبار الفكر والشعور باستعمال اللغة أو تأليف الجمل واختيار المفردات. ووجب عليه أن يتحقق على الشرطين: كلام فصيح ومناسب بالمقام. ووجب عليه أن يتحقق على الأمرين عند اعتبار فكره أو شعوره. ولا يقال الأسلوب عندما تحقق شرط واحد منها.

لقد أسهم مبحث الأسلوب إسهاما كبيرا في علم اللغة العصرية. مبحث الأسلوب له موضوع هو اللغة. واشتمل موضوع الأسلوب على المجالات التالية: علم الأصوات (*phonology*)، وعلم النحو (*syntax*)، وعلم الصرف (*morphology*)، وعلم الدلالي (*semantic*). وقال شهاب الدين قليوبي: اشتمل تحليل الأسلوب على العناصر التالية: الأصوات (*phonology*)، واختيار اللفظ (*word preference*)، واختيار الجملة (*sentence preference*)، وخروج الكلام عن مقتضى الظاهر (*deviation*). وكل عنصر من هذه العناصر له آثار في معاني الكلمة أو الكلام، ويدفع المتكلم معاني الكلام خارج سياق اللغوية (Daud, 2001).

وارتبط علم البلاغة ارتباطا شديدا بعلم الأسلوب، لأن مبحث البلاغة (المعاني والبيان والبديع) هو مبحث الأسلوب نفسه. كما قاله تمام حسن: وعلى الرغم من إختلاف هذه الفروع – أي المعاني والبيان والبديع – في موضوعاتها تقوم بين كل منها رابطة توحد ما تنافر من أغراضها، تلك الرابطة تتمثل في أن الفروع الثلاثة تقع في نطاق دراسة الأساليب (Hasan, 2007). بحث علم البلاغة (*rhetorical*) عن ظواهر الأسلوب من القرآن، والسنة، والشعر، وكلام البليغ. ومبحث الأسلوبية (*stylistica*) عن كيفية استنباط تلك الظواهر بقواعد التي ثبتها اللغويون.

ابتدأ هذا البحث من قول الطالب الذي زعم أن بعض آيات القرآن تخرج من قواعد الكتابة اللغوية، وقوله أدى إلى إنحراف فهمه، لما يقول لماذا ينحرف القرآن بينما هو الكتاب أنزله الله وحيا لمحمد؟. وكأنه يقول أن في القرآن الكريم عيوباً. وروع من خطيئته في الفهم ظهور إنحرافات المفاهيم في أفكار العوام، طبعاً هذه الحالات من الأمور الأضرار. قياماً على هذه المسألة، فقيم بهذا البحث إعجازاً على تفكيره الذي يزعم أن في بعض آيات القرآن إنحرافات خطيئة.

ومن سبب اهتمام هذا البحث في القرآن، لأن أسلوب القرآن هو أحسن الأساليب في العالم لا يستطيع على أن يثني بمثل هذا القرآن أحد سوى الله. ونص القرآن محفوظ عن العيوب. وإذا وجدنا قول من ارتاب على فصيحة القرآن فمن الواجب على المسلمين أن يتدارسوا ويستنبطوا آياته من كل مجالات العلوم ثم يتبينوا مضمون آياته. وعندما تدارس أسلوب القرآن الكريم سنجد الإنحرافات في بعض آياته، من جهة الصوت أو النحو أو الصرف أو الدلالة. مثل هذا الحال كما قاله الله تعالى: وَمَا يَدَّكُرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ. لاحظ كلمة "أولوا"، الحرف

الثاني في هذه الكلمة (الواو) لاتقرأ، وهذا الحال من مجال الإنحراف في المستوى الصوتي. وليس هذا الإنحراف خطيئاً، إنما هذا جزء من غرائب القرآن. وحدد هذا البحث في مجال أسلوب الإنحراف القرآني، ثم بحث أسلوب التغليب لأن هذا الأسلوب هو أساس المشكلة في هذا البحث.

علمنا أن البلاغة مناسبة على مطابقة الكلام لمقتضى الحال، وهذه العبارة بمعنى أن مقتضى الحال يجرى على مقتضى الظاهر (Al-Hasyimi, 1999). وقد يخرج بعض الكلام في القرآن الكريم عن مقتضى الظاهر لأسباب شتى، وسمه البلاغيون بخروج الكلام عن مقتضى الظاهر. ويتبين خروج الكلام عن مقتضى الظاهر إما من ناحية علم الصرف وعلم النحو وإما من ناحية علم الدلالي.

وهناك بعض البحوث السابقة الذي تتعلق بتحليل خروج الكلام عن مقتضى الظاهر، منها: البحث الذي كتبه سهير مدحت حمدان، قسم اللغة العربية بكلية الآداب بالجامعة الإسلامية غزة، تحت الموضوع: ظاهرة خروج الكلام عن مقتضى الظاهر في القصص القرآني (دراسة بلاغية). تركز شهير بحثها في تحليل شواهد خروج الكلام عن مقتضى الظاهر وأنواعه من آيات القصص في القرآن الكريم. ويوجد من خلاصة نتائج بحثها أن القصص القرآني بديع نظمه، وعجيب تناسقه، وروعة اتساقه، وسحر بيانه، وعظيم بديعه، يكشف عن الإبداع الإلهي المعجز، والدقة البالغة في تركيب النص القرآني (Hamdan, 2013).

والبحث الذي كتبه ظاهر الدين، قسم اللغة العربية بجامعة بشاور باكستان، تحت الموضوع: بلاغة فن الإلتفات في القرآن الكريم. يركز ظاهر بحثه بتحليل آيات الإلتفات التي وجدها في القرآن الكريم. والإلتفات نوع من خروج الكلام عن مقتضى الظاهر الذي يثبته البلاغيون من ناحية تغيير الضمائر بعضها بعضاً (Ad-Din, 1993).

والبحث الذي كتبه أحمد محسن، قسم اللغة والآداب العربية بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية ماكسار، تحت الموضوع: أسلوب الإلتفات في القرآن. يركز أحمد بحثه في تحليل الإلتفاتات في القرآن الكريم معنوياً و تنوعاً. ومن نتيجة بحثه، يوجد أن أسلوب الإلتفات في القرآن الكريم ليس عيباً لكن هو الأسلوب الأدب يفيد لإعجاب وإعجاز الشعراء العرب (Ahmad, 2019).

البحث الآخر الذي كتبه سوكامتا، ونشره مجلة أدبيات بكلية الآداب والثقافة بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكياكرتا، تحت الموضوع: Hubungan Antara Lafal, Konteks, dan Makna dalam Al-Quran. و من خلال بحثه يوجد الكلمة التي لا تناسب مع قواعد النحو أو تخرج عن مقتضى الظاهر، وهي الكلمة "عَلَيْهِ" (بالضمة في أخير الكلمة) في سورة الفتح : ١٠، وأصلها تقرأ (بالكسرة) "عَلَيْهِ". تضم هذه الآية المعنى الكبير، وتعلق بالوعد الذي يجب على المكلف أن يؤديه باجتهاد، فشكل الضمة هو الشكل الممثل لهذا الحال، لأن الضمة أثقل من الكسرة (Sukamta, 2017).

والبحت الآخر الذي تقدم به كاظم عودة خشان البديري الى مجلس كلية الآداب بجامعة الكوفة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها، تحت الموضوع: ظاهرة التغليب في العربية. يركز كاظم بحثه على ظاهرة التغليب في الناحية الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية، مع أثرها في الظواهر اللغوية الأخرى. وتكتشف من نتيجة بحثه أن ظاهرة التغليب لها أثر في حدوث ظواهر لغوية أخرى كالتضاد، والترادف، والمشارك اللفظي (Al-Badiri, 2003).

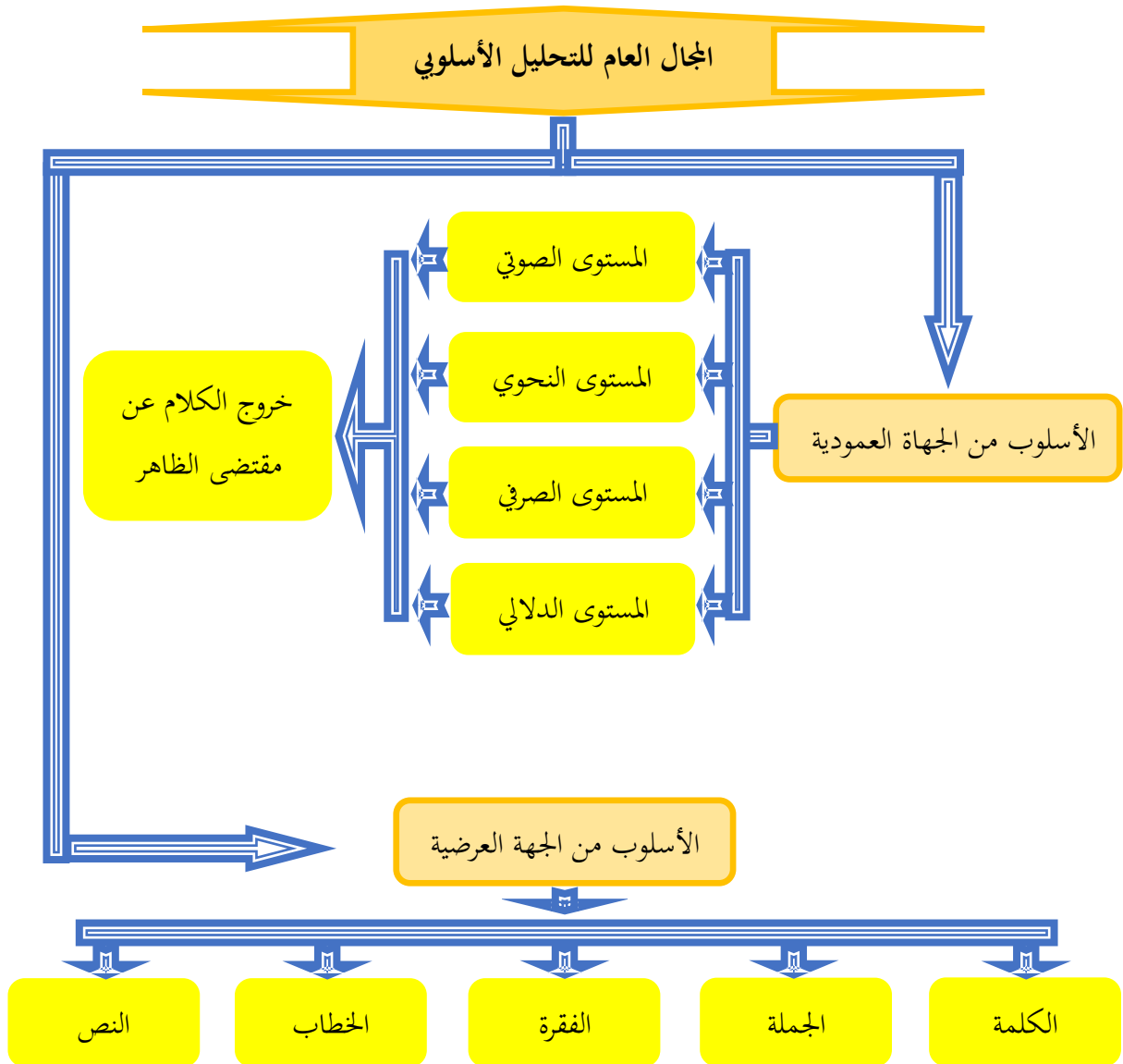
إستنادا على البحوث السابقة، تشبه هذا البحث بالبحوث السابقة في ناحية موضوع تحليله عموما، أي البحث في خروج الكلام عن مقتضى الظاهر. فالفرق من هذا البحث بالبحوث الأخرى هو مبحثه الذي اختص على دراسة بعض آيات التغليب في القرآن الكريم لغرض إعجاز قول الطالب الذي زعم أن في بعض آيات القرآن عيوب، ولكي يستطيع القراء تذوقا لنصوص القرآني البديعة. وحدد البحث في مبحث التغليب من جهة عدوله في الإسم والفعل. وبناء على ذلك، قد قدم البحث تحت الموضوع: أسرار التغليب في القرآن الكريم (دراسة بلاغية). وقدم ما فيه من التعريفات، والأنواع، والشواهد من القرآن الكريم، ثم حلل أسرار معانيه عند آراء البلاغيين. ورجي هذا البحث أن يكون مصدرا للطلبة، والمحاضرين، واللغويين في كل عمليتهم العلمية.

### المجال لتحليل الأسلوبي

المجال لتحليل الأسلوبي كما سبق ذكره، إشتمل على الجهتين: الأسلوب من الجهة العمودية والأسلوب من الجهة العرضية. وتكون الأسلوب من الجهة العمودية على أربعة مواضع: المستوى الصوتي (*phonology*)، والمستوى الصرفي (*morphology*)، والمستوى النحوي (*syntax*)، والمستوى الدلالي (*semantic*)، وقد كانت إنحرافات هذه المستويات عن مقتضى الأحوال، وسميت هذه الأحوال بالإنحراف أو خروج الكلام عن مقتضى الظاهر (*deviation*). وتكون الأسلوب من الجهة العرضية على خمسة مواضع: الكلمة (*word*)، والجمل (*sentence*)، والفقرة (*paragraph*)، والخطاب (*discourse*)، والنص (*text*) (Qalyubi, 2013).

وأما أسلوب القرآن له عناصر مهمة التي يستطيع الباحثون أن يجعلها أسسا في عملية البحث القرآني عمودية كانت أم عرضية. ومن الجهة العمودية منها: المستوى الصوتي (*phonology*)، المستوى التركيبي (*syntax*)، المستوى الصرفي (*morphology*)، المستوى الدلالي (*semantic*). وأما من الجهة العرضية منها: الكلمة (*word*)، والجمل (*sentence*)، والفقرة (*paragraph*)، والخطاب (*discourse*)، والنص (*text*) (Qalyubi, 2013).

وفيما يلي الصورة العامة لتحليل الأسلوبي:



صور خروج الكلام عن مقتضى الظاهر (deviation)

وصور خروج الكلام عن مقتضى الظاهر في النص القرآني كثيرة، وقد حددت في هذا البحث والتي تعلق عن الأسلوب المعاني منها: الإلتفات، وضع المضمرة موضع المظهر، ووضع المظهر موضع المضمرة،

والتغليب، والمخالفة في صيغ الأفعال. الإلتفات كما عرفه جمهور البلاغيون بأنه التعبير عن معنى بطريق من الطرق الثلاثة، وهي التكلم أو الخطاب أو الغيبة بعد التعبير عنه بطريق آخر منها. وقد كان وضع الضمير موضع المظهر أو عكسه بغرض يقصد إليه البلاغي. والتغليب هو إعطاء أحد المتصاحبين أو المتشابهين حكم الآخر يجعله موافقا له، إجراء للمختلفين مجرى المتفقين. والمخالفة في صيغ الأفعال بمعنى التعبير عن المضارع بلفظ الماضي، أو عن الماضي بلفظ المضارع، أو عن المصدر أو المضارع بلفظ الأمر، أو عن المضارع باسم الفاعل أو المفعول (Fayyud, 2010). وحدد هذا البحث في مبحث أسلوب التغليب في بعض آيات القرآن الكريم لأن هذا الأسلوب من خلفية المشكلة في هذا البحث.

وفيما يلي صور خروج الكلام عن مقتضى الظاهر في مجال الأسلوب المعاني:



#### تعريف التغليب عند رأي البلاغيين

إذا نتحدث عن التغليب فتتصل بخروج الكلام عن مقتضى الظاهر، لأن هذا الأسلوب جزء منه. قال الشيخ مصطفى المراغي: أن الأحوال التي يلاحظ فيها البليغ مقتضى ظاهر الحال، وقد يعدل عنها لنكتة، فعلى المخاطب أن يبحث عن سبب العدول ويسمى ذلك الخروج عن مقتضى الظاهر (Al-Maraghi, 2000). وقال الأستاذ الدكتور يوسف أبو العدوس: الأصل في الكلام أن يكون على مقتضى الظاهر، ولكنه قد يخرج على خلافه لنكتة أو سبب من الأسباب (Al-'Adus, 1994).

وتعريف التغليب لغة: مؤخوذ من غلب يغلب تغليباً، غلب فلان على كذا: جعله يغلبه أو يهزمه، غلبه ذكائه وحسن تخطيطه على عدوه (Umar, 2008). وأما تعريف التغليب إصطلاحاً: إعطاء الشيء حكم غيره،

وقيل ترجيح أحد المغلوبين على الآخر، أو إطلاق لفظه عليهما إجراء للمختلفين مجرى المتفقين (Az-Zarkasi, 2006). وقال السيد أحمد الهاشمي: التغليب هو ترجيح أحد الشيعيين على الآخر في إطلاق لفظه عليه (Al-Hasyimi, 1999).

وقال بسيوني عبد الفتاح فيود: التغليب هو إعطاء أحد المصاحبين أو المتشابهين حكم الآخر بجعله موافقا له، إجراء للمختلفين مجرى المتفقين، فهو من خروج الكلام عن مقتضى الظاهر، لأن الشيء يعطى غيره، ويجعل موافقا له في الهيئة أو في المادة (Fayyud, 2010). مناسبة إلى التعريفات التي قدمها البلاغيون، يستنتج الباحث تعريف التغليب إستنتاجا جليا، وهو ترجيح أحد الشيعيين المصاحبين أو المتشابهين على الآخر وإطلاق لفظه عليهما من المختلفين مجرى المتفقين.

### أضرب التغليب

وفيما يلي الأضرب من التغليب:

(١) تغليب المذكر على المؤنث، في قوله تعالى: وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُنْتِ مِنَ الْقَنِينِ (التحریم: ١٢). والأصل القانتات. (٢) تغليب أحد المتشابهين على الآخر، في قوله تعالى: حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ (الزخرف: ٣٨). تضمن الآية المشرق والمغرب. (٣) تغليب صفة العقلاء، في قوله تعالى: إِنَّ نَسْرًا نُنزِّلُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ (الشعراء: ٤). والأصل خاضعة. (٤) تغليب غير العاقل، في قوله تعالى: لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (المائدة: ١٢٠). لم تكتب بمن. (٥) تغليب العاقل على غيره، كقوله تعالى: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (الفاتحة: ٢). تكتب بالعالمين ليس بالعالم. (٦) تغليب الأكثر على الأقل، كقوله تعالى: قَالَ الْمَلَأَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كُرْهِينَ (الأعراف: ٨٨). تكتب لتعودن ليس ليعودن. (٧) تغليب الجمع على الأفراد، في قوله تعالى: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ (الطلاق: ١). والأصل إذا طلقت النساء فطلقهن (Fayyud, 2010).

ومن الآيات التي قدمها الباحث، نرى أن الآيات السابقة يخرجن عن مقتضى الظاهر، أو غلبت إحدى الشيعتين المختلفتين مجرى الأخرى المتفقتين. ولماذا تحدث هذه الأحوال؟ بينما يقول الطالب إنما هذه الأحوال إنحرافات خطيئة في القرآن الكريم. وكأنه يقول إن في القرآن عيوب. هل إفتراضه صحيح؟ ستلتقون الأجوبة من هذه الأحوال في مبحث نتائج البحث والمناقشة.



## المنهجية

موضوع هذا البحث مؤخوذ من القرآن الكريم، لهذا يسمى هذا البحث بالبحث الكيفي الوصفي. وأما مصادر البيانات التي استخدمها الباحث تكونت من مصدرين، وهو المصدر الرئيسي والمصدر الإيضائي. المصدر الرئيسي في هذا البحث هو القرآن الكريم، لأن الآيات التي عدلت عن مقتضى الظاهر وردت في القرآن الكريم. والمصادر الإضافية هي المصادر التي استخدمها الباحث من الكتب العلمية التي ترتبط مع القرآن الكريم، منها: كتاب علوم البلاغة: البيان والمعاني والبديع تأليف الشيخ أحمد مصطفى المراغي، كتاب بلاغة النظم القرآني دراسة بلاغية تطبيقية لمسائل المعاني والبيان والبديع تأليف الدكتور بسيوني عبد الفتاح فيود، كتاب مدخل إلى البلاغة العربية: علم المعاني - علم البيان - علم البديع تأليف يوسف أبو العدوس، كتاب جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع تأليف السيد أحمد الهاشمي، كتاب البرهان في علوم القرآن تأليف الإمام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي.

وبعد أن جمعت البيانات في بعض آيات القرآن الكريم ثم حللت باستخدام الطريقة المعينة، وكانت طريقة كتابة هذا البحث باستخدام طريقة تحليل الخطابات، وهي تحليل استخدام اللغة في الخطابة والكتابة إستخداما تطبيقيا في المجتمع (Titscher & Abdul Syukur Ibrahim, 2009). وبعد أن جمعت البيانات، إستمر الباحث بتحليل هذه البيانات باستدلال واستنباط للحصول على نتائج البحث الجديد. كان الباحث بدأ في دراسته بتعبير الخطابات التي تخالف لما يقتضيه ظاهر الحال من بعض آيات التغليب في القرآن الكريم، ثم حللها باستخدام طريقة تحليل الخطابات عند آراء البلاغيين متقدمين كانوا أم متؤخرين، بكيفية تحليل عناصر الأسلوب في آياته التي اختلفت عن مقتضى الظاهر وجمع آياته مناسبة بأضرب التغليب ثم بين أسرارها طبقا بأراء البلاغيين. وهدف هذا البحث لإعجاز قول الطالب الذي يظن أن في بعض آيات القرآن الكريم عيوب.

## نتائج البحث و المناقشة

قد حلل هنا شواهد التغليب في بعض آيات القرآن الكريم، ثم بين أسرارها ومقاصده حسبما بينها وفصلها البلاغيون، لالبحث هنا تعريف التغليب وأقسامه، لأن قد سبق شرحه في الإطار النظري من هذه الرسالة. وفيما يلي الإبانة من شواهد التغليب وأسراره عند آراء البلاغيين في بعض آيات القرآن الكريم.

## التغليب في المستوى الصوتي (phonology)

في آيات القرآن الكريم أساليب التي لاتنبي على القواعد اللغوية السليمة، أو تسمى بخروج الكلام عن مقتضى الظاهر. وبحث هنا التغليب في المستوى الصوتي، كما قاله الله تعالى: **فَأَجْنِبْنَاهُ وَآهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ**

**الْغَابِرِينَ** (الأعراف: ٨٣). إذ الأصل قرأت هذه الآية بصوت **فَأَجْنِبْنَاهُ وَآهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرَاتِ**.

وقوله تعالى: **وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا**

**وَكُتِبَ عَلَيْهَا إِذْ أَحْصَنَتْ** (التحریم: ١٢). إذ الأصل قرأت هذه الآية بصوت **وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ**

**فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا** من القننات. قد يغلب المذكر على المؤنث

في هذه الآية نجد أن الأصل : كانت من الغابرات، وكانت من القاننات، فعدل عن ذلك إلى ما عليه النظم

الكريم، حيث عدت الأنثى من الذكور بحكم التغليب. والسر من ذلك، الدلالة على أنها قد بلغت الغاية في هذا

الفاعل، فقد بلغت امرأة لوط الغاية في الكفر والضلال، ولأنها قد مر عصر طويل، وهلكت مع من هلك

(الرجال) من قوم لوط، فذكرها الله سواء من الرجال في صفاتها الغابرين.

و كذا قد بلغت مريم ابنة عمران الغاية في العبادة والقنوت، والخضوع لله رب العالمين، ولذا ألحقت كل

منهما بالرجال فيما تفوقت فيه بحكم التغليب، تغليب الذكور على الإناث، وهذا مما جعل فيه الشيء موافقا لغيره

في الهيئة، إذ تغيرت هيئة الكلمة من القاننات إلى القاننات ومن الغابرات إلى الغابرين (Fayyud, 2010). وفسر

البغوي: "فأجنيبناه" يعني: لوطا، "وأهله"، المؤمنين، وقيل: وأهله: إبتناه، "إلا امرأته كانت من الغابرين"، يعني:

الباقين في العذاب، وقيل: معناه كانت من الباقين المعمرين، قد أتى عليها دهر طويل فهلكت مع من هلك من

قوم لوط، وإنما قال "من الغابرين" لأنه أراد: ممن بقي من الرجال، فلما ضم ذكرها إلى ذكر الرجال قال: "من

الغابرين (Al-Baghawi, 1988).

وقوله تعالى: "كانت من القاننات" أي: من القوم القاننين المطيعين لربها، ولذلك لم يقل من القاننات،

وقال عطاء: من القاننات أي من المصلين، ويجوز أن يريد بالقاننات رهطها وعشيرتها، فإنهم كانوا أهل الصلاح

مطيعين لله. وروينا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: حسبك من نساء العالمين: مريم بنت عمران وخديجة بنت

خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون (Al-Baghawi, 1988).

## التغليب في المستوى الصرفي (morphology)

ومن مبحث التغليب في المستوى الصرفي نجده في قوله تعالى: **ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ**

**لَهَا وَاللَّأَرْضِ أَنْبِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ** (فصلت: ١١). أصل كلمة **قَالَتَا** في صيغة المثني للمؤنث ثم

قلب الكلام بعدها **أَتَيْنَا طَائِعِينَ** بجمع المذكر، إذ الأصل قرأ **بطائعين** لدلالة على التثنية أو **بطائعات** لدلالة على

جمع المؤنث. قد تغلب صفة العقلاء على الآخر كما في هذه الآية. نجد إنما جمعها جمع المذكر، ولم يقل طائعين

بالثنية ولا طائعات بجمع المؤنث، لأنه أراد اتيان الأرض والسماء بمن فيهما من الخلائق، فخرجت الحال على لفظ الجمع، وغلب من يعقل من الذكور ويقال طائعين. وقال بعض النحويين: لما أخبر عنهما أنهما يقولان كما يقول الآدميون أشبهتا الذكور من بني آدم (Az-Zarkasi, 2006). وقال الألوسي في لفظ طائعين: يقال بجمع المذكر السالم مع اختصاصه بالعقلاء باعتبار كونهما في معرض الخطاب والجواب ولا وجه للتأنيث عند اخبارهم عن أنفسهم لكون التأنيث بحسب اللفظ فقط (Al-Alusi, n.d).

وفي قوله تعالى: **قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا** (الإسراء: ٦٣). قرأ هذا الكلام في أصله **فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُهُمْ**، وجد أن كلمة **مِنْهُمْ** عبر بصيغة جمع المذكر للغائب ثم قلب إلى صيغة جمع المذكر للخطاب. قد عدل من الغائب إلى الخطاب لدلالة على أن الغائب (من تبعك) هم أتباع الشيطان، تبعوا له في العقوبة كما كانوا تبعوا له في المعصية، فيوكل الخطاب (الشيطان) على الغائب (متبع الشيطان) لأن الشيطان رئيسهم في المعاصي. وفسر لجنة من العلماء بإشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهار في التفسير الوسيط للقرآن الكريم: لما توعد الشيطان أبناء آدم بالإغراء والإغواء لصرفهم عن عبادة الله سبحانه زجره الله سبحانه بهذا الآية، والمعنى: إمض أيها الشيطان في طريق غوايتك وإغوائك، مطرودا من رحمتي أنت ومن اتبعك من البشر، فمصيرك وإياهم جهنم تجزون فيها جزاء موفورا تاما وبئس المصير (Lajnah Min Al- 'Ulama, 1992).

#### التغليب في المستوى النحوي (syntax)

ومن مبحث التغليب في المستوى النحوي كما في قوله تعالى: **يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ ۖ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا** (الطلاق: ١). وجد في هذه الآية خروج الكلام في المستوى النحوي أي في **يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ**. إسم **النَّبِيِّ** هو المنادى الذي قدم بحرف النداء **يَا أَيُّهَا**، و**طَلَّقْتُمُ** بدل اشتمال للفاعل وهو **النَّبِيُّ**، وقرأ هذا الكلام عند القواعد النحوي: **يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ** لأن الأصل في البدل مناسبا بالمبدل منه. قد يغلب الجمع على الأفراد، حيث غلب الجمع على الواحد، وكان مقتضى الظاهر أن يقال: إذا طلقت النساء فطلقهن، فعدل عنه إلى الجمع تغليباً، للدلالة على أن هذا ليس خاصاً بالنبي صلى الله عليه وسلم، بل هو حكم عام، وتشريع للأمة. وقال الخازن: نادى النبي صلى الله عليه وسلم ثم خاطب أمته لأنه المقدم عليهم فإذا خاطب خطاب الجمع كانت أمته داخلة في ذلك الخطاب، وقيل معناه يا أيها النبي قل لأمتك فأضمر القول إذا طلقت النساء أي إذا أردتم

تطبيقهن فطلقوهن لعدتهن (Al-Baghdadi, 2014). وفسر المراغي: خص النبي صلى الله عليه وسلم بالنداء وعم بالخطاب لأن النبي إمام أمته وقدوتهم، كما يقال لرئيس القوم وكبيرهم: يا فلان افعلوا كيت وكيت، قاله في الكشف (Al-Maraghi, 2006).

وفي قوله تعالى: **قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَنَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوْلَوْ كُنَّا كُرْهِيْنَ** (الأعراف: ٨٨). قد يغلب الأكثر على الأقل مثل في هذه الآية، لاحظ وجد لفظ الأقل غلبه الأكثر في قوله: **لَنَعُودَنَّ**. إذ الأصل أن يقال: **لَيَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا**، كلمة **لَيَعُودَنَّ** عطف من المعطوف عليه **وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ**، وينبغي بين العطف والمعطوف عليه مناسب، لكن في هذه الآية قلب المعطوف عليه بصيغة جمع المذكر للخطاب. وأما السر البلاغي من هذا التعبير، ليعرض الله لنا أن شعيب عليه السلام لم يكن في ملتهم أصلا حتى يعود إليها (Fayyud, 2010).

وفسر البيضاوي على هذه الآية: أي ليكون أحد الأمرين، إما إخراجكم من القرية أو عودكم في الكفر، وشعيب عليه الصلاة والسلام لم يكن في ملتهم قط، لأن الأنبياء لا يجوز عليهم الكفر مطلقا، لكن غلبوا الجماعة على الواحد، فخطوب هو وقومه بخطابهم، وعلى ذلك أجرى الجواب في قوله: "قال أو لو كنا كارهين"، أي كيف نعود فيها ونحن كارهون لها، أو أتعيدوننا في حال كراهتنا (Al-Baidhawi, n.d).

#### التغليب في المستوى الدلالي (semantic)

ومن مبحث التغليب في المستوى الدلالي كما في قوله تعالى: **حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ** (الزخرف: ٣٨). معنى الأصل من الكلمة **الْمَشْرِقَيْنِ** الجهاتين المتساويتين أي المشرق، لكن قد يغلب أحد المتشابهين على الآخر، والمراد بالمشرقين: المشرق والمغرب، فغلب المشرق لأنه أشرف الجهتين، ولأن المشرق دال على الوجود والإبتداء، والغرب دال على العدم والإنتهاء، والنفس متعلقة بالوجود، راغبة فيه وكارهة للعدم والإنتهاء، ولذا غلب المشرق على المغرب في الآية الكريمة، وواضح أن هذا مما جعل فيه الشيء موافقا لغيره في مادته، إذ جعل المغرب مشرقا وأعطته له مادته، إجراء لهما مجرى المتفقين تغليباً (Fayyud, 2010).

وفي قوله تعالى: **لِلَّهِ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ** (المائدة: ١٢٠). في هذه الآية غلب حرف **مَا** على **مَنْ**، إذ اشار حرف **مَا** إلى غير العقلاء وحرف **مَنْ** إلى العقلاء. قد يغلب غير العاقل على الآخر أنظر إلى هذه الآية، فقد عبر بما في قوله **وَمَا فِيهِنَّ** ليس ب**مَنْ**، لأنها تتناول الأجناس كلها تناولاً عاماً بأصل الوضع، وأما "من" فإنها لا تتناول غير العقلاء، ولذا أوتر التعبير بما في الآية الكريمة، لأنها أوفى

بالدلالة على الغرض (Fayyud, 2010). وفسر البيضاوي هذه الآية: أى: تنبيه على كذب النصارى وفساد دعواهم في المسيح وأمه، وإنما لم يقل "ومن فيهن" تغليبا للعقلاء، وقال: "وما فيهن": إتباعا لهم غير أولي العقل إعلاما بأنهم في غاية القصور عن معنى الربوبية والنزول عن رتبة العبودية، وإهانة لهم وتنبيهها على المجانسة المنافية للألوهية، ولأن ما يطلق متناولا للأجناس كلها فهو أولى بإرادة العموم (Al-Baidhawi, n.d).

وفي قوله تعالى: **وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلٰٓئِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ** (النحل: ٤٩). كذلك نجد في هذه الآية أن الله عبر **بِمَا** وليس **بِمَنْ**، لأن لفظ **مَا** توكل كل الأجناس في السموات والأرض، بخلاف **مَنْ** فإنها لا توكل غير العقلاء فيهما. وقال الزمخشري: فإن قلت فهلا جيء بمن دون ما تغليبا للعقلاء من الدواب على غيرهم؟ قلت: لأنه لو جيء بمن لم يكن فيه دليل على التغليب، فكان متناولا للعقلاء خاصة، فجيء بما هو صالح للعقلاء وغيرهم إرادة العموم (Az-Zamakhsyari, 2009).

وفي وقوله تعالى: **وَاللّٰهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَّمشٰى عَلَى بطنِهِ وَمِنْهُمْ مَّن يَّمشٰى عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَّمشٰى عَلَى أَرْبعٍ يَخْلُقُ اللّٰهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللّٰهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** (النور: ٤٥). كذلك نجد في هذه الآية أن الله عبر **بِمَنْ** وليس **بِمَا**، عكس الآية السابقة، بينما علمنا أن مخلوق الله تعالى ليس العاقل فحسب، إنما اشتمل العاقل وغير العاقل، وعلمنا أن دابة من غير العاقل. وانكشف هذا الحال في الكلام **فَمِنْهُمْ مَّن يَّمشٰى**.... الخ لغرض شرفه أي **مَنْ**، ولأن خلقه أدل على قدرة الله تعالى، حيث سواه وعدله، وكرمه بالعقل، وفضله على كثير ممن خلق تفضيلا (Fayyud, 2010).

يفسر البغوي هذه الآية: فمنهم من يمشى على بطنه: كالحيات والحيتان والديدان، ومنهم من يمشى على رجلين: مثل بني آدم والطير، ومنهم من يمشى على أربع: كالبهائم والسباع، ولم يذكر من يمشى على أكثر من أربع مثل حشرات الأرض، لأنها في الصورة كالتى يمشى على الأربع، وإنما قال: من يمشى، ومن إنما تستعمل فيمن يعقل دون من لا يعقل من الحيات والبهائم، لأنه ذكر كل دابة، فدخل فيه الناس وغيرهم، وإذا جمع اللفظ من يعقل ومن لا يعقل تجعل الغلبة لمن يعقل (Al-Baghawi, 1988). ويفسر شيخنا حجة أهل السنة والجماعة أبي المظفر السمعاني: وكلمة "من" لمن يعقل ليس لما لا يعقل، والجواب عنه: أنه إنما ذكر بكلمة "من" لأن الكلام إذا جمع من يعقل ومن لا يعقل غلب من يعقل على ما لا يعقل (As-Sam'ani, 1997).

## الخاتمة

بعد أن حلل شواهد التغليب في القرآن الكريم استنبط أن التغليب الذي وجده الطالب في آيات القرآن الكريم ليس عيباً، إنما هو جزء من ظواهر إعجاز القرآن، حيث أن الله قصد بهذه الصيغ لإشارة على الغايات المعينة، ليس بدون الأسباب. وكانت أسبابها أسرار عظيمة. ووجدت من هذا البحث صيغ التغليب المختلفة في مجالات تحليل الأسلوب منها: التغليب في المستوى الصوتي، كبديل صوت القراءة في جمع المؤنث بجمع المذكر، والسر البلاغي في هذا الحال لقد قصد الله بهذا التغليب للدلالة في إشارة الإبلاغ إلى الغاية المعينة.

والتغليب في المستوى الصرفي، كبديل كلمة التثنية بجمع الذكور، وأما السر البلاغي في هذا الحال لشرف صفة العقلاء على صفة الآخر. والتغليب في المستوى النحوي، مثل إختلاف في استعمال بدل ومبدل منه حيث استعمال مبدل منه بالمفرد وبدل بالجمع، وأما السر البلاغي في هذا الحال للدلالة على عموم الحكم. والتغليب في المستوى الدلالي، كتغليب أحد المتشابهين على الآخر حيث كل منهما المعنى المعين، وأما السر البلاغي في هذا الحال لشرف أحد منهما على الآخر. فكان إفتراض الطالب عن القرآن خطأ. حيث أن القرآن الكريم هو كلام الله العظيم ينزل على رسوله الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم باللغة العربية وحيا له، لن نجد فيه غيباً لو كان قليلاً. وأصبحت ظواهر التغليب في القرآن الكريم معجزة أبدية لرسول الله لن يعجز كل أساليبها الآخر.

## المراجع

- A. R, M. N., Fithriyah, S., Fathurrahman, M. I., & Astari, R. (2020). Variasi Fonologis Kosakata Bahasa Arab: Bahasa Arab Fushā dengan Bahasa Arab Maroko. *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya*, 8(1), 65–76. <https://doi.org/10.23971/altarib.v8i1.1789>
- Abuisaac, S. R. S., Sapar, A. A., & Wolf, H. V. (2020). Rhetorics of Ironic Discourse of the Qur'an. *QURANICA - International Journal of Quranic Research*, 12(1), 1–18. <https://ejournal.um.edu.my/index.php/quranica/article/view/24618>
- Ad-Din, D. (1993). *Balaghah Fann Al Iltifat Fi Al-Qur'an Al-Karim*. disertasi pada Universitas Peshawar.
- Ahmad, M. (2019). Gaya Iltifat dalam Al-Qur'an. *Diwan : Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 5(2), 156. <https://doi.org/10.24252/diwan.v5i2.6812>
- Al-'Adus, Y. A. (1994). *Madkhal Ila Al-Balaghah Al-'Arabiyyah*. 'Amman: Dar Al-Mashirah.
- Al-Alusi, M. S. (n.d.). *Ruh Al-Ma'ani*. Beirut: Dar Ihya At-Turats Al-'Arabi.
- Al-Badiri, K. 'Audah K. (2003). *Dzahirah Al-Taghlib Fi Al-'Arabiyyah*. thesis pada Fakultas Adab Universitas Kufah.
- Al-Baghawi, A. M. (1988). *Ma'alim At-Tanzil*. Riyadh: Dar At-Thayyibah.

- Al-Baghdadi, 'Alauddin. (2014). *Lubab At-Ta'wil Fi Ma'ani At-Tanzil*. Beirut: Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah.
- Al-Baidhawi, N. (n.d.). *Anwar At-Tanzin Wa Asrar At-Ta'wil*. Beirut: Dar Ihya At-Turats Al-'Arabi.
- Al-Hasyimi, A. A. (1999). *Jawahir Al-Balaghah Fi Al-Ma'ani Wa Al-Bayan wa Al-Badi'*. Beirut: Al-Maktabah Al-'Asriyyah.
- Al-Jarim, 'Ali, & Mustafa Amin. (1999). *Al-Balaghah Al-Wadhihah: Al-Bayan, Al-Ma'ani, Al-Badi Li Al-Madaris Ats-Tsanawiyah*. Dar Al-Ma'arif.
- Al-Maraghi, A. M. (2000). *'Ulum Al-Balaghah: Al-Bayan Wa Al-Ma'ani Wa Al-Badi*. Kairo: Dar Al-Afaq Al-'Arabiyyah.
- Al-Maraghi, A. M. (2006). *Tafsir Al-Maraghi*. Beirut: Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah.
- As-Sam'ani, A. A.-M. (1997). *Tafsir Al-Qur'an*. Riyadh: Dar Al-Wathan.
- Az-Zamakhsyari, A. A.-Q. (2009). *Tafsir Al-Kasyaf 'Ala Haqaiq At-Tanzil Wa 'Uyun Al-Aqawil Fi Wujuh At-Tawil*. Beirut: Dar Al-Ma'rifah.
- Az-Zarkasi, B. A.-D. (2006). *Al-Burhan Fi 'Ulum Al-Qur'an*. Kairo: Dar Al-Hadits.
- Az-Zarqani, M. 'Abdul 'Azim. (n.d.). *Manahil Al-'Irfan Fi 'Ulum Al-Qur'an*. Mesir: Dar Al-Ihya.
- Danawr, F. A. (2019). Khithab At-Tahadda Fi Shadr Shurah Al-Mulk (Khalq As-Sama)—Dirasah Fi Al-Uslub. *International Journal for Arabic Linguistics and Literature Studies*, 1(3), 158–171. <https://doi.org/10.31559/JALLS2019.1.3.1>
- Daud, M. (2001). *Al-'Arabiyyah Wa 'Ilm Al-Lughah Al-Hadits*. Kairo: Dar Al-Gharib.
- Farsi, R. (2017). Socio-Semantic Processes in Social Actors Representation: A Case Study of "Ya-Sin." *Al-Bayān – Journal of Qur'ān and Ḥadīth Studies*, 15(2), 145–169. <https://doi.org/10.1163/22321969-12340049>
- Fayyud, B. A. A.-F. (2010). *Min Balaghah An-Nadham Al-Qur'ani Dirasah Balaghiyyah Tahliliyyah Li Masa'il Al-Ma'ani Wa Al-Bayan Wa Al-Badi Fi Ayah Ad-Dzikh Al-Hakim*. Kairo: Muassasah Al-Mukhtar.
- Hamdan, S. M. (2013). *Dzahirah Khuruj Al-Kalam 'An Muqtadha Dzahir Fi Al-Qashas Al-Qur'ani (Dirasah Balaghiyyah)*. thesis pada Fakultas Adab Universitas Islam Gaza.
- Hasan, T. (2007). *Ijtihadah Lughawiyyah*. Kairo: 'Alim Al-Kutub.
- Hidayat, D. (2002). *Al-Balaghah Li Al-Jami' Wa Asy-Syawahid Min Kalam Al-Badi'*. Jakarta: P.T Karya Toha Putra & Bina Masyarakat Qur'ani.
- Keraf, G. (2006). *Diksi dan Gaya Bahasa*. Jakarta: P.T Gramedia Pustaka Utama.
- Khafaji, A. M. (1992). *Al-Uslubiyyah Wa Al-Bayan Al-'Arabi*. Al-Dar Al-Masriyyah Al-Lubnaniyyah.
- Lajnah Min Al-'Ulama. (1992). *At-Tafsir Al-Wasith Li Al-Qur'an Al-Karim*. Kairo: Mathba'ah Al-Mushaf Asy-Syarif.

- Mukhlis, A., Bin Seman, M., & Bin Abd Rahman, M. Z. (2020). Fahm Nash Al-Qur'ani Bi At-Thariqah As-Simiyaiyyah Qishah Shahib Al-Jannatain Namudzajan. *IJISH (International Journal of Islamic Studies and Humanities)*, 3(1), 51. <https://doi.org/10.26555/ijish.v3i1.2025>
- Qalyubi, S. (2013). *Stilistika Bahasa dan Sastra Arab*. Yogyakarta: Karya Media.
- Saleh, S. Z., & Tilsaf, S. Z. (2020). Khashais al-Ma' fi Al-Qur'an Al-Karim. *Studia Quranika*, 4(2), 223. <https://doi.org/10.21111/studiquran.v4i2.3548>
- Sukamta, S. (2017). Hubungan Antara Lafal, Konteks, dan Makna Dalam Al-Qur'an. *Adabiyāt: Jurnal Bahasa Dan Sastra*, 1(2), 248. <https://doi.org/10.14421/ajbs.2017.01206>
- Sulaiman, F. A. (2004). *Al-Uslubiyah*. Kairo: Maktabah Al-Adab.
- Titscher, S., & Abdul Syukur Ibrahim. (2009). *Metode Analisis Teks & Wacana*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- 'Umar, A. M. (2008). *Mu'jam Al-Lughah Al-'Arabiyyah Al-Mu'ashirah*. Kairo: 'Alim Al-Kutub.
- Wahidi, R. (2014). Pola-Pola Penggunaan Kata Isim dan Fi'il Dalam AL-Qur'an. *ARABIYAT: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 1(2), 253–266. <https://doi.org/10.15408/a.v1i2.1143>

### Copyright Notice

Authors retain copyright and grant the journal right of first publication with the work simultaneously licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/) that allows others to share the work with an acknowledgement of the work's authorship and initial publication in this journal.

